

## الدافعية للإتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم

طالبة الدراسات العليا (الماجستير)

مروه نواف المصيول

قسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة دمشق

### الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الدافعية للإتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم في مراكز التربية الخاصة في محافظة ريف دمشق (قدسيا- النبل)، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في الدافعية للإتقان.

شمل البحث (41) طفلاً وطفلة، بلغ عدد الذكور (20) وعدد الإناث (21) بدرجة ذكاء تتراوح بين (50-75) وتم تصنيفهم ضمن فئة التخلف العقلي البسيط، وتتراوح أعمارهم بين (7-9) سنوات. تم تطبيق استبيان أبعاد الإتقان إعداد جورج مورجان (Morgan 1990) وترجمة الباحثة، ويتكون من (40) بند تقيس ستة أبعاد لدافعية الإتقان، وقد تم إيجاد صدق وثبات مقبولين لأغراض هذا البحث.

أشارت نتائج البحث إلى أن أكثر أبعاد الدافعية للإتقان ارتفاعاً لدى أطفال متلازمة داون عينة البحث على الترتيب هي: المثابرة الاجتماعية مع الأطفال، بعد المثابرة الاجتماعية مع البالغين، بعد سعادة الإتقان، بعد السلوك المصاحب للفشل، المثابرة الحركية، بعد المثابرة الموضوعية، كما أشارت نتائج اختبار ستودنت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: متلازمة داون، الدافعية للإتقان، الفائمين عليهم، التربية الخاصة.

## مقدمة Introduction:

يشهد العالم طفرة كبيرة في مجال الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه العموم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن يعانون من أعراض متلازمة داون على وجه الخصوص، وهذا الاهتمام يشمل الكثير من المجالات الصحية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والحركية، وتتفق معظم البحوث والدراسات السابقة على أن أطفال متلازمة داون إذا ما تم تدريبهم وتوجيههم بطريقة سليمة فإنه يمكنهم أن يحققوا درجة عالية من التوافق الشخصي والاجتماعي والتواصل مع المحيطين بهم. ومن المهم الاهتمام بهؤلاء الأطفال من أجل تعليمهم ومن ثم إتقان هذا التعلم، وهذا الإتقان يحتاج إلى دافع، فأي سلوك يصدر عن الإنسان لا يحدث عفويًا وإنما يحدث استجابة لما يوجد لدى الفرد من دوافع، فكل سلوك وراءه دافع يحركه.

وتفترض الدراسات في هذا المجال أن المربية يمكنها تعزيز سلوك الإتقان من خلال توفير مهمات ذات هدف تعليمي بدلاً من التركيز على الاستجابات الصحيحة والخاطئة، وإذا ما نجحنا في تنمية الدافعية للإتقان في مرحلة الطفولة المبكرة نكون قد ضمننا نمو دوافع الإنجاز الأكاديمي في مراحل البحث. وهذا الأمر ينطبق على الأطفال المعوقين ولكن بدرجة أقل، فعلى الرغم من القصور الذي يعانون منه، إلا أنه تبقى لديهم دوافع فطرية نستطيع تسميتها كالمثابرة والتحدي مثل الأطفال العاديين، ومنهم أطفال متلازمة داون.

وقد أشارت الدراسات أنه على الرغم من أن الدافعية تعتبر فطرية فإن الأطفال العاديين بشكل عام والمعوقون بشكل خاص يظهرون فروقات فردية في هذه الدافعية، وذلك من خلال التفاعلات التي تحدث بين الأطفال والقائمين على رعايتهم، فقد وجد بورنستين (Bornestein 1989) في دراسته أن التفاعل كان له نتائج للتطور الإدراكي الاجتماعي والتعليمي. وكل منهم مهم في تطور الدافعية للإتقان. ومن ناحية أخرى نجد أن العلاقات القائمة بين الطفل وذوي الرعاية تؤثر على الدافعية للإتقان إما

سلباً أو إيجاباً، فهناك دراسات تشير أن التدخل العائلي بدافعية الأطفال له تأثير سلبي على دافعية الإلتقان لديهم. وقد وجد ذلك عند الأطفال العاديين ( Frodi, Bridges,& Grolnick, 1985; Wachs,1987 ) والأطفال المعوقين (Hauser-Cram, 1996).

لكن بالمقابل أكد مورجان وآخرون (Morgan et al. 1991) بأن الأهل الذين يكون لديهم توجيه عالي يتم من خلاله تشجيع أطفالهم وتزويدهم بإرشاد لطيف ربما يساعدهم في تطور الدافعية لديهم. والبحث الحالي هي محاولة لمعرفة مستوى دافعية الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم.

## 1. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1-1- التعرف على مستوى الدافعية للإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم.

1-2- التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في الدافعية للإلتقان.

## 2. مواد وطرائق البحث:

### 1-2- منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات البحث، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، باعتباره يعتمد على دراسة الفروق، كما يعتمد على الكثف والتشخيص الوصفي للظاهرة موضوع البحث وتحليلها إلى مكوناتها. (عبيدات، عدس، عبد الحق، 1996، ص 225).

## 2-2- مجتمع البحث:

يعرف المجتمع الأصلي بأنه الجماعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يصل إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، والمجتمع الذي يجد له خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات. (جابر، 2000، ص 109)

يتكون المجتمع الأصلي للبحث الحالي من جميع الأطفال المصابين بمتلازمة داون الملتحقين في مراكز التربية الخاصة للإعاقة العقلية التابعين لوزارة الشؤون الاجتماعية في محافظة وريف دمشق (قدسيا، التل) وعددهم (67) طفلاً وطفلة.

## 2-3- عينة البحث:

تم اختيارها وفق الشروط التالية:

1. أن تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (7-9) سنوات.
2. أن يكون مستوى الذكاء لدى أفراد العينة (50-75)، ويصنفوا ((إعاقة عقلية بسيطة)).

## 2-3-1- خطوات اختيار العينة:

1. تم الاطلاع على الوثائق الخاصة بالأطفال في مراكز الإعاقة العقلية بمحافظة وريف دمشق حيث بلغ العدد الكلي (67) طفلاً وطفلة.
2. تم استبعاد أطفال متلازمة داون من مواليد 2004 فما دون وكذلك الأطفال الذين لديهم نسبة ذكاء أقل من (50) حسب سجلات المراكز وبلغوا (ن = 11).
3. تم سحب (15) طفلاً وطفلة عشوائياً من الأطفال المتبقين طبق عليهم مقياس الدافعية للإتقان من قبل المعلمة لحساب الصدق والثبات، وبقي لدينا 41 طفلاً وطفلة.

وبذلك بلغت عينة البحث الأساسية (41) طفلاً وطفلة.

## 2-4- حدود البحث:

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من أطفال متلازمة داون فئة التخلف العقلي البسيط المسجلين في مراكز التربية الخاصة للإعاقة العقلية.

الحدود المكانية: تتمثل في مراكز التربية الخاصة للإعاقة العقلية التابعين لوزارة الشؤون الاجتماعية في محافظة وريف دمشق.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث خلال العام الدراسي 2013/2014.

## 2-5- أداة البحث:

2-5-1- استبيان أبعاد الإلتقان (إعداد جورج مورجان 1990) - ترجمة وتقنين الباحثة:

قام بإعداد هذا الاستبيان جورج مورجان (Morgan 1990) وقامت الباحثة بترجمته إلى اللغة العربية وتقنيه على عينة من المعلمين والمشرفين على أطفال متلازمة داون.

هدف الاستبيان: يهدف إلى تقييم الدافعية للإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من قبل المعلمة أو أي أفراد بالغين يقومون برعايتهم.

وصف الاستبيان: يتكون الاستبيان من (40) بنداً تقسّم ستة أبعاد لدافعية الإلتقان. والأبعاد الستة للإلتقان هي:

1/ المتابعة الموضوعية	تسعة بنود
2/ المتابعة الحركية	ثمانية بنود
3/ المتابعة الاجتماعية مع الكبار	ستة بنود

14	المثابرة الاجتماعية مع الأقران	سنة بنود
15	سعادة الإتقان	سنة بنود
16	السلوك المصاحب للفشل	خمس بنود

#### طريقة تصحيح الاستبيان:

يتكون كل بند من احتمالات خمسة للإجابة (منخفض جداً، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً) تأخذ درجات (1، 2، 3، 4، 5) ومجموع البنود (40) وبذلك تكون الدرجة الكبرى هي (200) والدرجة الصغرى (40).

#### خطوات بناء الاستبيان:

قامت الباحثة بترجمة الاستبيان وعرضه على بعض الاساتذة المختصين باللغة الإنكليزية لتنقيح الترجمة، ثم بعد الاستقرار على الصورة المبدئية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك بغرض:

1. الحكم على مدى ملاءمة العبارات المصاغة لقياس أبعاد الدافعية للإتقان.
2. إضافة أو تعديل أو حذف أي عبارة لا يرونها مناسبة.

وفي ضوء إجماع 80% من المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض البنود.



## الجدول رقم (1)

يوضح بعض البنود التي عدلت بعد إجراء التحكيم

الصورة المعدلة	الصورة المبدئية
ينتهي الطفل أداء المهمات الصعبة بدلاً من المهمات السهلة.	يحب الطفل أداء الأشياء الصعبة بدلاً من الأشياء السهلة
يبدل الطفل جهداً في رمي أو دحرجة الكرات لإتقانها بشكل مقبول.	يحاول الطفل جاهداً رمي أو دحرجة الكرات لإتقانها بشكل جيد.
يشارك الطفل بالحديث مع البالغين.	يستمتع الطفل بالحديث مع البالغين، ويحاول جعلهم مستمعين.
يحاول الطفل جاهداً فهم البالغين من حوله.	يحاول الطفل جاهداً جعل البالغين يفهمونه.
يحاول الطفل التواصل الجسدي مع أقرانه عند الاقتراب منهم.	يحاول الطفل جاهداً لمس أقرانه عند الاقتراب منهم.
يتحمس الطفل عند اللعب مع الأطفال الآخرين.	بينما يقوم الطفل بلعبة ما يبتسم أو يتحمس.

2-5-2- دراسة صدق الاستبيان وثباته:

- صدق الاستبيان:

1. صدق المحتوى:

حيث عرضت الباحثة الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجالات التربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس في كلية التربية/ جامعة دمشق، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديل المطلوب، وقد تم الإشارة إليه سابقاً.



## 2. صدق الاتساق الداخلي:

ويعد من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين مفردات الاستبيان ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية.

وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول رقم (2)

يبين معامل ارتباط درجة كل بند مع الدرجة الكلية للاستبيان.

بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.746**	.001	21	.637*	.011
2	.692**	.004	22	.642**	.010
3	.774**	.001	23	.736**	.002
4	.536*	.040	24	.553*	.033
5	.678**	.006	25	.873**	.000
6	.596*	.019	26	.620*	.014
7	.780**	.001	27	.752**	.001
8	.678**	.006	28	.784**	.001
9	.830**	.000	29	.901**	.000
10	.830**	.000	30	.700**	.004
11	.603*	.017	31	.632*	.012

.003	.710**	32	.012	.629*	12
.006	.669**	33	.000	.856**	13
.013	.626*	34	.042	.530*	14
.011	.635*	35	.015	.616*	15
.000	.854**	36	.000	.838**	16
.005	.685**	37	.001	.786**	17
.001	.771**	38	.007	.667**	18
.000	.841**	39	.005	.682**	19
.007	.641**	40	.008	.659**	20

يتبين من الجدول السابق: أن جميع بنود الاستبيان له ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01

### الجدول رقم (3)

يبين معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية للاستبيان

السلوك المصاحب للفشل	سعادة الإتقان	المثابرة الاجتماعية مع الأطفال	المثابرة الاجتماعية مع البالغين	المثابرة الحركية	المثابرة الموضوعية	الدرجة الكلية
0.765	0.820	0.665	0.842	0.698	0.870	معامل بيرسون
0.01	0.00	0.07	0.00	0.04	0.00	مستوى الدلالة
15	15	15	15	15	15	العينة

يتبين من الجدول السابق: أن جميع الأبعاد الفرعية لها ارتباطات دالة إحصائية مع الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05

- ثبات الاستبيان:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون، انظر الجدول (4)

الجدول رقم (4)

يبين قيمة معامل الثبات

الدرجة الكلية	المستوى المصاحب للفشل	سعادة الإتيان	المثابرة الاجتماعية مع الاطفال	المثابرة الاجتماعية مع البالغين	المثابرة الحركية	المثابرة الموضوعية	الثبات		أبعاد دافعية الإتيان
							ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
.928	.730	.741	.838	.751	.852	.870	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
.962	.814	.810	.733	.832	.755	.941	سبيرمان براون	التجزئة النصفية	

وهكذا يتبين أن الاستبيان يتمتع بالصدق والثبات بدرجة جيدة، الأمر الذي يمكن الباحثة من تطبيقها على عينة البحث الأساسية.

### 3. النتائج والمناقشة:

انطلق البحث من أسئلة عدة ولا بد من التحقق منها فأخضعت البيانات التي تم التوصل إليها للمعالجة الإحصائية عن طريق الرزمة الإحصائية (SPSS).



## 3-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

من أجل الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث الذي نصه: ما مستوى دافعية الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم؟

تم إعطاء إجابات أفراد عينة البحث على استبيان أبعاد الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم قيماً متدرجة، وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (5-1=4).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في المقياس وهي (5)

$$0.8 = 5 \div 4 \text{ (طول الفئة).}$$

- إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في الاستبيان وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1- 1.8)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى؛ وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي:

## الجدول رقم (5)

فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

التقدير في الأداة	فئات قيم المتوسط الحسابي
موافق بدرجة عالية جداً	5 – 4.2
موافق بدرجة عالية	4.19 – 3.4
موافق بدرجة متوسطة	3.39 – 2.7
موافق بدرجة ضعيفة	2.6 – 1.9
موافق بدرجة ضعيفة جداً	1.8 – 1

وبذلك أصبح المعيار المستخدم على مستوى الدافعية كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (6)**

يبين المعيار المعتمد للحكم على مستوى دافعية الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم

التقدير	فئات المتوسط الحسابي
مستوى مرتفع	5 – 3.4
مستوى متوسط	3.39 – 2.7
مستوى منخفض	2.6 فما دون

وقد قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاستبيان من وجهة نظر المعلمين على أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

**الجدول رقم (7)**

يبين المتوسطات والرتب الخاصة باستجابات القائمين لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وللدرجة الكلية

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
6	المتأثرة الموضوعية	3.20	.761	متوسط
2	المتأثرة الحركية	3.24	.721	متوسط
3	المتأثرة الاجتماعية مع البالغين	4.48	.548	مرتفع
1	المتأثرة الاجتماعية مع الأطفال	4.51	.535	مرتفع

مرتفع	.656	4.19	سعادة الإلتقان	5
متوسط	.711	3.26	السلوك المصاحب للفشل	4
متوسط	.476	3.36	دافعية الإلتقان (الكلية)	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أبعاد الدافعية للإلتقان ارتفاعاً لدى أطفال متلازمة داون عينة البحث على الترتيب هي: المتابرة الاجتماعية مع الأطفال، بعد المتابرة الاجتماعية مع البالغين، بعد سعادة الإلتقان، بعد السلوك المصاحب للفشل، المتابرة الحركية، بعد المتابرة الموضوعية. تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة شيلا وآخرون (Sheila Glenn et al,2001) من حيث ترتيب أبعاد الدافعية للإلتقان لدى أطفال متلازمة داون، وهذه النتائج تتسجم مع أدبيات التربية الخاصة، حيث أكد طلعت الوزنه (1998) أن النمو الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون يكون أسرع ومتقدماً عن النمو العقلي والحركي بعدة سنوات لذلك نلاحظ أن أطفال متلازمة داون يميلون بشكل كبير للتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ومع الكبار والحديث معهم بكل سعادة وابتسام أكثر من ممارسة النشاطات الحركية والبدنية وتنفيذ المهام والأنشطة المعرفية التي تتطلب جهداً عقلياً وقدرة على التركيز والانتباه.

### 3-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من وجهة نظر القائمين عليهم على استبيان أبعاد الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم تبعاً لمتغير جنس الأطفال (ذكور/ إناث)؟

من أجل التحقق من صحة هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:



جدول رقم (8)

اختبار ستودنت للفرق في متوسطات درجات أفراد العينة على استبيان أبعاد الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون تبعاً لمتغير جنس الأطفال (ذكور/ إناث).

القرار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	العدد	الجنس	الاستبيان
دال	.001	48	3.57	4.88	32.04	20	ذكر	المثابرة الموضوعية
				7.12	25.80	21	انثى	
دال	.000	48	4.63	1.95	38.41	20	ذكر	المثابرة الحركية
				4.75	33.57	21	انثى	
دال	.000	48	3.25	3.15	21.37	20	ذكر	المثابرة الاجتماعية مع البالغين
				4.57	17.73	21	انثى	
دال	.000	48	4.69	1.23	28.95	20	ذكر	المثابرة الاجتماعية مع الأطفال
				3.53	25.38	21	انثى	
دال	.002	48	3.22	3.13	21.45	20	ذكر	سعادة الإلتقان
				4.51	17.88	21	انثى	
دال	.018	48	2.44	3.24	22.08	20	ذكر	السلوك المصاحب للفشل
				3.01	19.92	21	انثى	
دال	.000	48	5.61	11.73	164.3	20	ذكر	دافعية الإلتقان (الكلّي)
				17.67	140.3	21	انثى	

يلاحظ من الجدول السابق إن مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة على استبيان أبعاد الإلتقان لدى أطفال داون من وجهة نظر القائمين عليهم أكبر من مستوى



الدلالة الافتراضي (0.05)، وقيمة ستودنت (5.61)، وكذلك بالنسبة للمجالات الفرعية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة على استبيان أبعاد الإلتقان لدى أطفال داون من وجهة نظر القائمين عليهم وأبعاده الفرعية، أي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من وجهة نظر القائمين عليهم على استبانة دافعية الإلتقان لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر القائمين عليهم تبعاً لمتغير جنس الأطفال (ذكور/ إناث) لصالح الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها بحث ليندا وآخرون ( Linda Gilmore et al,2003)، حيث وجدت أن الذكور أكثر دافعية للمهام والأنشطة المعرفية والاجتماعية والحركية من الإناث. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن نوع المهام أو الألعاب المتوفرة في مراكز الإعاقة العقلية كانت تناسب الذكور أكثر من الإناث فهي لا تحفزهن ولا تثير اهتمامهن بشكل كبير وكذلك عدم إتاحة الفرصة لهن كي يتأبرن في تلك النشاطات لفترات طويلة بشكل مستقل حتى يحققن النجاح خاصة المهارات الحركية (رمي الكرات، الجري...). لكن بالمقابل هذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة مورجان وآخرون (Morgan et al 1994) والتي لم تجد أي فروق دالة في مستوى الدافعية للإلتقان بالنسبة لمتغير الجنس.

#### 4. المقترحات والتوصيات:

جرى وضع بعض المقترحات في ضوء نتائج البحث السابق وما قدمته من تفسيرات:

1. الاستفادة من نتائج البحث الحالي قدر الإمكان في تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية لتنمية الدافعية للإلتقان لدى أطفال متلازمة داون لما لها من دور في قياس مستوى الدافعية لدى أطفال هذه الفئة ما يعطي فكرة واضحة عن كيفية التخطيط للبرامج التدريبية المستقبلية.
2. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التجريبية ومثبه التجريبية حول تنمية الدافعية للإلتقان لدى الأطفال المعوقين بشكل عام وأطفال متلازمة داون بشكل خاص، حيث أن كل سلوك وراءه دافع يحركه لذلك لابد من تنمية الدوافع المرتبطة بالمهارات والسلوكيات المفيدة في حياة أولئك الأطفال.
3. أهمية دعم وتفعيل البرامج التدريبية التي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها في مراكز التربية الخاصة للإعاقة العقلية.

## المراجع

## المراجع العربية:

1. جابر، جابر عبد الحميد (2000): مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. الوزنة، طلعت حمزة (1998): متلازمات التخلف العقلي، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الرياض، السعودية.
3. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد (1996): البحث العلمي 'مفهومه وأدواته وأساليبه"، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

## المراجع الأجنبية (References):

1. Bornstein, M, H, (1989): **Between caretakers and their young: Two modes of interaction and their consequences for cognitive growth.** In Interaction in human development, eds. M. H. Bornstein & J. S. Bruner, 197-214. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
2. Frodi, A, L, Bridges, &W. Grolink.(1985): **Correlates of mastery-related behavior: A short-term longitudinal study of infants in their second year,** Child Development 56: 98-1291.
3. Hauser-Cram,(1996): **Mastery motivation in toddlers with developmental disabilities,** Child Development, 67,236-248.
4. Hauser-Cram,(1998): **I think I can, I think I can: understanding and encouraging mastery motivation in young children,** National association for the education of young children, V53, N4,67-71.
5. Morgan, G. A. and Maslin-Cole C. A. (1990): Mastery definition and measurement, **Early education and development,** 1, 39-318.
6. Morgan, G. A. Maslin-Cole C. A. Birngen, & Harmon, R. J (1991): Play assessment and mastery motivation in infants and

- young children in C. schoefer, K. Gitlin and A. Sandgrum G. (Ed) **Play diagnosis and assessment**, New York, Wiley.
7. Morgan, G. A. Sandel, J.K. and yang, R.K.(1994): **Gender differences in aspects of mastery motivation program Proceedings of the Binnial Developmental Psychobiology Research group Retreat 8-21-22.**
  8. Sheila Glenn et al,(2001): **Mastery motivation in children with Down syndrome**, Down Syndrome Research and Practice7(2), 52-59.
  9. Wachs, T. D. & Combs, T. (1995): The domains of mastery motivation . In R. H Macturk, & G. A. Morgan, (Eds), **Mastery motivation orgins, conceptualizations, and applications** (pp. 147-164) Norwood, N J: Ablex.

## **Mastery Motivation in children with Down syndrome according to their caregivers**

**Prepared by**

***Marwah Nawaf AL-mesaywel***

Department of Special Education, Faculty of Education , Damascus University

### ***Abstract***

The goal of current research is to identify the level Mastery Motivation in children with Down syndrome according to their caregivers in Special Education Centre for the mentally disabled in kudsia and Tall in the province of Damascus and it aimed to identify the differences between two genders (male-female) in Mastery, the sample consisted of (41) children with Down syndrome, the number of males was (20) and the females were (21), their IQ were ranged between (50-75) and they were classified as simple mentally disabled, aged between (7-9) years. The Dimensions Of Mastery Questionnaire (DMQ) has been applied (prepared by George Morgan 1990, translated by the researcher) and it consisted of (40) items which measure (6) dimensions of Mastery Motivation, it has been found accepted reliability and validity for the objectives of this study.

The results of study indicated that the most higher Dimensions Of Mastery Motivation in children with Down syndrome (the sample of this study), were Social Persistence with Children, Social Persistence with Adults, Mastery Pleasure, Negative Reactions to Failure, Gross Motor

Persistence and Object-Oriented (Cognitive) Persistence. The results of T test indicated that there were statistical indicative differences between the genders and for the males.

**Key Words:** Mastery Motivation, Down syndrome, Caregivers, Special Education.